

## الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى

م.م. وفاء عبدالرزاق عباس

كلية التربية الأساسية جامعة بابل

### ملخص البحث

تعد العلوم العامة من المواد ذات الأهمية الأساسية في المرحلة الابتدائية وتشمل أهميتها للحياة والثقافة المعاصرة. وستصبح لها أهمية كبرى في المستقبل نظراً لدورها البارز في جميع مظاهر النشاط الانساني تقريباً، بدءاً من النهوض بكثير من الصناعات الى التوسع في فهم الحياة و وسائل اطالتها و الحفاظ على البيئة و نظافتها. لهذا تتطلب الظروف الحالية من التربية اعادة النظر في اعداد المعلمين و برامج اعدادهم و تدريبهم. لذا اتضحت مشكلة البحث الحالي عن وجود تدرج ملحوظ في مستويات اداء المعلمين في المرحلة الابتدائية و هذا بدوره ادى الى تدرج في تحصيل المتعلمين بمادة العلوم و التي تجلت في انخفاض نسب النجاح للصف الخامس الابتدائي في عموم محافظة ديالى فقد بلغت عام ٢٠٠٤ (٦٥٪) مقارنة في عام ١٩٩٤ فقد بلغت (٣١,٧٥٪) وفي ضوء استبيان مفتوح وجهته الباحثة الى المشرفين و المعلمين تضمن سؤالاً يتعلق بالاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ بمادة العلوم في المرحلة الابتدائية فقد اجتمعت الاجابات بان السبب يعود الى ضعف الكفايات التعليمية لدى المعلمين. كذلك ما اظهرته بعض الدراسات من ان هناك ضعفاً في بعض الكفايات التعليمية و ان الحاجة تدعو الى اجراء دراسة لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. فضلاً عن ذلك فان الكثير من الباحثين و التربويين يعتقدون ان المعلم يلعب دوراً مهماً في اثاره دافعية التلميذ نحو التعلم، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة اجريت للتعرف على الكفايات التعليمية لمعلم العلوم العامة في المرحلة الابتدائية على حد علم الباحثة. لذا وجدت الباحثة ان هنالك حاجة تدعو الى تغطية هذا الجانب بالبحث و الدراسة و من هنا انبثقت مشكلة الدراسة. وهذا ما دفع الباحثة القيام بدراستها الحالية، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية يهدف البحث الحالي الى:-

١. تحديد قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.

٢. التعرف ميدانياً على الكفايات التعليمية لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.

ويقصر البحث الحالي على:-

١. الكفايات التعليمية التي ستعد في الدراسة.

٢. معلمو العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.

٣. المدارس الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦).

تم اختيار عينة المعلمين والمعلمات باستخدام طريقة المتعددة المراحل العشوائية , فبلغ عدد افراد عينة البحث (٢٩٣) معلماً و معلمة و بنسبة (٢٧٪) من مجتمع البحث موزعين حسب الاقضية و النواحي الموجودة في كل قضاء. لغرض التعرف على الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم العامة أعدت الباحثة استمارة ملاحظة و من خلال دراسة استطلاعية و عدد من الاديبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة. تضمنت (٦٤) كفاية تعليمية موزعة على (١١) مجالاً. وبعد التحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين و التاكيد من ثباتها عن طريق الاتفاق بين الباحثة و نفسها عبر الزمن و الاتفاق بين الباحثة و ملاحظ ثنائ، طبقت على افراد العينة اعتباراً من ٢٠٠٦/٢/١٩ الى ٢٠٠٦/٣/٣٠. ان الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي معامل ارتباط (بيرسون) والوسط المرجح و الوزن المؤي للحصول على البيانات. ولقد توصلت الدراسة الحالية الى النتائج الآتية:-

- ان اداء المعلمين في الكفايات التعليمية المحددة في الدراسة كان دون المستوى المطلوب (ضعيف) لمجمل الكفايات التعليمية مقارنة بالمعيار المتبنى.
- حصلت الكفائتان ادارة الصف و الخصائص الشخصية على مستوى جيد.
- الكفايات اثاره الدافعية، الاسئلة الصفية، عرض الدرس، و الاتصال حصلت على مستوى متوسط.
- الكفايات التعامل مع الأهداف التربوية، التقويم، تفريد التعليم، التخطيط للدرس، استخدام الوسائل التعليمية كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب.

وفي ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات منها:-

أ. الاستفادة من قائمة الكفايات التعليمية التي حددت في هذه الدراسة من قبل المعنيين في أداء و تقويم معلمي العلوم العامة قبل الخدمة و اثنائها.

ب. لما كان البحث الحالي قد كشف عن ضعف في مستوى اداء المعلمين في الكفايات التعامل مع الأهداف التربوية، التقويم، تفريد التعليم، التخطيط للدرس و استخدام الوسائل التعليمية، لذا فان الباحثة توصي وتترح:

١. اطلاع المعلمين على أهداف تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية.
٢. الاهتمام بعمليات التقويم و عدم الاقتصار على المجال المعرفي، و التأكيد على المجال المهاري و المجال الوجداني.
٣. التأكيد و الاهتمام على تفريد التعليم.
٤. تمكن المعلمين من التخطيط التعليمي و عناصر الخط اليومية و الحرص على تنفيذها خلال الدرس.
٥. اجراء دراسة تقويم الطالب - المطبق في قسم العلوم في كليات التربية الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة التي حددها البحث الحالي.
٦. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى امتلاك التدريسيين في قسم العلوم في كليات التربية الأساسية الكفايات التعليمية و ممارستها من وجهة نظرهم.

### الفصل الاول

مشكلة البحث :

اثبتت العديد من الدراسات ان من الاسباب الرئيسية لفشل المحاولات المبذولة في تطوير المناهج في بعض الدول هو ضعف كفايات المعلمين في استعمال المعلومات المقررة للتعليم و عدم مقدرتهم على عرضها و تبسيطها للمستوي الذي يتناسب مع تلاميذهم و ذلك لضعف مستوى الاعداد الذي تلقاه هؤلاء المعلمين الذي يؤهلهم لتطبيق الطرائق الجديدة و الاتجاهات الحديثة في التعليم (فاخر، ١٩٩٦، ص ١٤). ومن خلال استبيان مفتوح وجهته الباحثة الى (٥) مشرفين تربويين ممن لا تقل خبراتهم عن (١٥) سنة و (٥) معلمين و (٥) معلمات ممن تتجاوز خبراتهم عن (١٠) سنوات في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى ، يتضمن سؤالاً مفتوحاً عن الاسباب التي أدت إلى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في مادة العلوم في المرحلة الابتدائية كما هو موضح في جدول (١). فقد كانت ٨٣٪ من إجاباتهم تعزى إلى ضعف الكفايات التعليمية للمعلمين.

**جدول (١) نسب النجاح لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في التحصيل العام وفي مادة العلوم.**

السنة الدراسية	نسبة النجاح للذكور التحصيل العام	نسبة النجاح للاناث التحصيل العام	نسبة نجاح التلامذة التحصيل العام
٩٥-٩٤	٦٦,٥٥	٦٩,٧٩	٧٥,٣١٪
٩٦-٩٥	٥٧,٧	٦٦,٨	٧١,٨٤٪
٩٧-٩٦	٥٩,٢	٦٩,٥	٧٢,٤١٪
٩٨-٩٧	٦١,٤	٧٢,٣	٧٣,٨٣٪
٩٩-٩٨	٦٢	٧٣,٨	٧٤,٩٥٪
٢٠٠٠-٩٩	٦٠	٧٣,٥	٧١,٤٪
٢٠٠١-٢٠٠٠	٥٤,٣٩	٦٩,٤	٦٨,٩٢٪
٢٠٠٢-٢٠٠١	٥٥,٧	٧١,١٦	٦٩,٧٪
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٥٢,٩٠	٦٨,٩٥	٦٧,٨٪
٢٠٠٤-٢٠٠٣	٥٣,٤	٦٦,٦	٦٥٪

\* تم الحصول على نسب النجاح بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية / ديالى الرقم ٦٣٢ في ١٠/٩/٢٠٠٥.

ونظراً لأهمية المرحلة الابتدائية في بناء شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة و تنمية قدراته و خاصة العقلية منها و لكي يكون تعلمه ذا معنى و قائماً على الفهم (محمد، ١٩٩٦، ص٧٩).لذا تأتي أهمية هذا البحث تماشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على الكفايات التعليمية في اعداد و تدريب المعلمين، وكذلك من منظور تطوير التعليم ومن مبدا التدريب للمعلم اثناء الخدمة حتى يتماشى مع الافكار الجديدة في مجال عمله و مهنته، لذلك فان هذا البحث يعدُّ محاولة جادة من اجل تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية.

اهمية البحث :

وتعد المدرسة وسيلة التربية في تهيئة البيئة المناسبة و الوسط الصالح للمتعلم، وذلك باثارة المشكلات امامه لحلها كما انها تحدد اهدافه، و تشجعه و تقوده نحو تحقيق هذه الاهداف (صالح و عبد العزيز، ١٩٦٣، ص٦١) فالمدرسة مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الاساسية و هي تطبيع افراده طبيعياً اجتماعياً يجعل منهم اعضاء صالحين في المجتمع (الخولي، ٢٠٠١، ص١١٦). ولكي تحقق التربية و المدرسة اهدافها فلا بد من معلم ناجح يبحث عن افضل الاساليب التعليمية و الطرائق التدريسية الحديثة التي تساعده على تحقيق الاهداف التربوية بكفاية و فاعلية عالية، فالمعلم مصدر معرفي لا ينضب و محلل واع للاحداث كما يمثل سلطة اجتماعية بالنسبة للمتعلمين (Sheeht, ١٩٧٦, p.١٥٧).

### انواع الكفايات التعليمية:-

اولاً:- الكفايات المعرفية و التي يستطيع المعلم بها معرفة ما يأتي:-

١. أدواره كمعلم و قائد و مدرب و رائد.
٢. خصائص المتعلمين و استعدادهم للتعلم.
٣. أهداف التعليم وخصائصه العامة.
٤. عمليات العلم مثل: الملاحظة و القياس و التصنيف و التعبير ... الخ.
٥. التصنيف البنائي للمعلومات العلمية و هي الحقائق و المفاهيم و المبادئ و القواعد و القوانين و النظريات.
٦. ماهية الاتجاهات العلمية و خصائصها و المظاهر السلوكية للأفراد من ذوي هذه الاتجاهات العلمية.
٧. كيفية التخطيط للدروس اليومية و تنفيذها و تقويمها.
٨. أهم أساليب و طرق التدريس المتنوعة و مميزات و عيوب كل منها، و كيفية استخدام كل منها.
٩. أهداف تدريس مادة تخصصه و مستويات هذه الاهداف و اهمية كل مستوى.
١٠. أهداف الوسائل التعليمية و انواعها و معايير اختيارها و استخدامها.

ثانياً:- الكفايات المهارية (الأدائية):-

والتي يستطيع بها المعلم ان:-

١. يحدد الأساليب السلوكية للدروس بوضوح.
٢. يقدم المادة العلمية بشكل متقن و متميز.
٣. يسير تفاعل التلاميذ مع عناصر الدروس.
٤. يربط عناصر الدروس بحياة التلاميذ.
٥. يوظف جميع مصادر التعليم المتاحة.
٦. يوضح صوته و يستخدم تغيير في درجات الصوت باقتدار.
٧. يستخدم تعبيرات و جهه و نظرات عينيه بشكل جيد. اي يجيد الاتصال غير اللفظي.
٨. يراعي الفروق الفردية.
٩. يبتكر وسائل تعليمية او يشارك الطلبة في هذه الافكار.

ثالثاً:- الكفايات الوجدانية:-

والتي يستطيع بها المعلم ان يكون:-

١. دقيق الملاحظة، و دقيق في عباراته.
  ٢. موضوعي في التعامل مع المواقف و لا يغلب نزعاته الشخصية، و غير متعصب لادائه.
  ٣. عقلاني التفكير، فلا يعتقد في الخرافات و المعتقدات الخطأ، و لا يرضى بالتفسيرات الغامضة و يسلم بمبدأ السببية، و يثق في قدرات العلم على تفسير الظواهر و حل المشكلات و اقتحام المجهول.
  ٤. مشجع لتلاميذه دائماً حب الاستطلاع، و الرغبة الدائمة في المعرفة و الفهم واكتشاف ما حولهم و يحثهم على القراءة و الاطلاع و اجراء التجارب و الزيارات العلمية.
  ٥. مقدراً العلم و انجازاته، و يربط بينه و بين مشكلات الانسان و اماله ومستقبله.
  ٦. مقدراً للعلماء و جهودهم و انجازاتهم في تحقيق تقدم البشرية.
  ٧. مشجع لتلاميذه لاكتساب الميول العلمية، و يحثهم على ممارسة الهوايات العلمية المختلفة.
  ٨. متصف بسمات شخصية و قيم انسانية عالية اهمها القدرة الصالحة، الاخلاص في العمل، العدالة، الشجاعة، الثقة بالنفس، التواضع، الصبر، التسامح، اللياقة، الحكمة، المظهر الحسن (القبيلات، ٢٠٠٥، ص ١٦٣-١٦٧).
- ان مهمة اعداد المعلم حظيت بالعديد من المؤتمرات و الندوات محلياً و عربياً و التي ناقشت تلك المهمة و التي اكدت العمل على الاهتمام بالمعلم ونذكر منها:-

١. مؤتمر وزارة التربية و التعليم العرب المنعقد في صنعاء ١٩٨٩ (عبد الرحمن، ١٩٨٩، ص ٢٣).
  ٢. المؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب المنعقد في بغداد ١٩٩٣ (الجمية العراقية للعلوم التربوية و النفسية، ص ٩)
  ٣. المؤتمر العلمي السنوي السادس لكلية المعلمين في بغداد ١٩٩٣ (كاظم، ١٩٩٩، ص ١).
  ٤. المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية المعلمين في بغداد ٢٠٠٠ (العبيدي، ٢٠٠٠، ص ١).
  ٥. المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية المعلمين في بغداد ٢٠٠١ (العجيلي، ٢٠٠١، ص ١).
  ٦. ندوة مكتب التربية لدول الخليج العربي المنعقد في البحرين ١٩٩٦ (عبدالنبي، ١٩٩٦، ص ٣٠).
  ٧. ندوة اعادة الهيكلة لبرامج اعداد المعلمين في الأردن ٢٠٠١ (ندوة اعادة الهيكلة في برامج اعداد المعلمين، ٢٠٠١، ص ٧).
  ٨. الندوة التربوية لتنمية كفايات المعلمين في الامارات ٢٠٠٤ (ندوة التربية في الامارات، ٢٠٠٤، ص ٥).
- تؤكد هذه المؤتمرات و الندوات على وجوب الاهتمام بالمعلم و اعداده و مستوى ادائه باستمرار لمواكبة التطورات و التغييرات الحاصلة في علم طرائق التدريس الذي شهده النصف الاخير من القرن العشرين.
- ويكتسب هذا البحث اهميته من كونه يتعلق بحركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات التعليمية و التي تعد من اهم التطورات في ميدان اعداد المعلمين بما يتماشى و متطلبات العصر مما قد تساعد في تعزيز مؤهلات معلمي العلوم و الارتقاء ببعض المستويات القائمة الى مستوى افضل كما ان هذه الدراسة تفيد كل من له صلة بالعملية التعليمية التربوية من مخططي المناهج الدراسية و المشرفين التربويين و مديرو المدارس و المعلمين و هذا ما دفع الباحثة للقيام بدراستها الحالية.

**ثالثاً: هدف البحث:-** يهدف البحث الحالي إلى :

١. تحديد قائمة باكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.
  ٢. التعرف ميدانياً على الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.
- رابعاً: حدود البحث:-** يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:-
١. الكفايات التعليمية التي ستعد في الدراسة.
  ٢. معلمو العلوم العامة في المرحلة الابتدائية.
  ٣. المدارس الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

تحديد المصطلحات :

## ١ - الكفايات التعليمية (Competency of instruction)

- عرفها كاظم و العبيدي (٢٠٠٣): هي المادة التعليمية التي يفترض ان يمتلكها المعلم في العملية التعليمية ويعكسها بشكل سلوكي اثناء التعليم (كاظم والعبيدي، ٢٠٠٣، ص٧).
- عرفها القبيلات (٢٠٠٥): وهي قدرات عقلية و جسمية نشطة، ومعرفة متخصصة، و ثقافة متنوعة و اتجاهات ايجابية نحو طلبته و مهنته، لديه مهارات متنوعة و اداء فني متميز و حس مرهف و بديهية حاضرة، مما يجعله يؤدي عمله بكل اتقان و فاعلية و رضا (القبيلات، ٢٠٠٥، ص١٦٦).

**التعريف الاجرائي:** مجموعة المعارف و الخبرات و المهارات و الاساليب و انماط السلوك التي يؤديها معلمي العلوم العامة التي تظهر خلال عملية التعلم و التعليم عند تفاعلها مع جميع المواقف التعليمية و المحددة في استمارة الملاحظة التي اعدتها الباحثة و المعتمدة في هذا البحث.

١-٥-٢ **معلمو العلوم (Teachers of science)** هم خريجو كليات التربية الاساسية او معاهد اعداد المعلمين المركزية او معاهد اعداد المعلمين او الدورات السريعة في قسم العلوم و الذي يقوم بتعليم مقررات العلوم في المرحلة الابتدائية.

١-٥-٣ **المرحلة الابتدائية (Primary stage)** هي اولى المراحل الدراسية في العراق، يلتحق بها الطفل في عمر ست سنوات يتدرج خلالها من الصف الاول الى الصف السادس و التعليم في هذه المرحلة يكون الزامياً (وزارة التربية، نظام المدارس الابتدائية عدد ٢، ١٩٨٦).

## الفصل الثاني

**الدراسات السابقة:** اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات و الادبيات التي تناولت الكفايات التعليمية في موضوعات عدة، و كان بعضها تناول تحديد الكفايات التعليمية اللازمة بصورة عامة، و الأخرى تناولت دراسات تقويمية للكفايات التعليمية في مواد دراسية متنوعة. وتعد الدراسات السابقة و الادبيات الاساس النظرية و العلمي لاي بحث و ذلك من خلال الافادة من اهدافها و اجراءاتها و وسائلها الاحصائية و النتائج التي تم التوصل اليها، و لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي، اجرت الباحثة مسحاً شاملاً للدراسات السابقة و الادبيات التي لها علاقة بموضوع البحث و التراجم المتوفرة في المكتبات العراقية و تمخض عن ذلك الحصول على عدد من الدراسات المماثلة في التخصصات المختلفة.

وتم تصنيف الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة الى:-

أولاً: الدراسات العربية و تضم:-

١- دراسة الجنابي ٢٠٠٢.

ثانياً: الدراسات الأجنبية و تضم:-

١- Clay (١٩٩٤).

٢- Saunders (٢٠٠١).

تحديد المؤشرات و الدلالات و جوانب الافادة من تلك الدراسات.

## أولاً: الدراسات العربية

١- دراسة داود الجنابي ٢٠٠٢ / العراق:-

هدفت هذه الدراسة الى تحديد قائمة للكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة، و التعرف على الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة و علاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم، و قد بلغ عدد افراد عينة البحث (٥١) مدرساً و مدرساً اما عدد افراد عينة الطلبة بلغ (١٠٧٠) طالبا و طالبة من الصف الثاني المتوسط، قام الباحث باعداد (استمارة ملاحظة) تضمنت (٩٠) كفاية تدريسي موزعة على (١٧) مجالاً. اعدت من خلال دراسة استطلاعية و عدد من الدراسات و الادبيات العربية و الاجنبية ذات العلاقة. ولغرض التأكد من صدق الاداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين و بعد التحقق من ثباتها عن طريق الاتفاق بين الباحث و نفسه عبر الزمن و الاتفاق بين الباحث و ملاحظ ثان، و يقتصر التعرف على العلاقة بين الكفايات التدريسية و حافز

التحصيل، استخدم الباحث استطلاع سمث لقياس حافز التحصيل. بعد التأكد من صدق القياس و عرضه على مجموعة من الخبراء و التأكد من ثباته عن طريق المادة التطبيقية. استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) و الاختبار التائي و الوسط الحسابي و معادلة التوزيع المتناسب كوسائل احصائية، و اظهرت الدراسة نتائج عدة منها:-

١. ان اداء المدرسين بشكل عام كان في المستوى المتوسط مقارنة بالمعيار المتبني.
٢. ان اداءهم كان فوق المتوسط في (١٠) مجالات، تراوحت اوزانها المئوية بين (٨٨,٥) لمجال كفاية ادارة الصف و (٧٠,٩٠) لمجال كفاية الاتصال.
٣. ان اداءهم كان دون الحد الادنى من المستوى المطلوب في (٧) مجالات تراوحت اوزانها المئوية بين (٥٨,٢٢) لمجال كفاية التخطيط و (٢٧,٦) لمجال كفاية الوعي الوطني و القومي.
٤. توجد علاقة موجبة، بشكل عام بين الكفايات التدريسية و التحصيل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٨٨,٠) و قيمته التائية (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٤٩).
٥. توجد علاقة موجبة دالة احصائية بين (٧) مجالات للكفايات التدريسية و حافز التحصيل و بلغت اعلى قيمة لمعامل الارتباط (٠,٣٩) و قيمته التائية (٢,٩٧) لمجال التقويم و بلغت ادنى قيمة للمعامل (٠,٢٠) و قيمته التائية (١,٤٢) لمجال كفاية اختبار و تحضير الوسائل التعليمية عند المستوى نفسه من الدلالة و درجة الحرية (داود الجنابي، ٢٠٠٢، ص ٣٥).

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:-

### ١- دراسة Clay (١٩٩٤) /الولايات المتحدة الأمريكية:-

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الكفايات التقنية التعليمية لدى معلم مرحلة التعليم الثانوي المبتدي و مدى ملائمة هذه الكفايات في اكتساب صفات تميزه عن غيره من المعلمين لتحسين نوعية التعليم. وقد بلغت عينة البحث (١٤٦) معلماً تم اعدادهم في جامعة (سيمجي) في امريكا و (٧٦) عضواً من اعضاء الهيئة التدريسية من الجامعة. و الاداة كانت (الاستبانة) مكونة من (٣٣) كفاية تقنية تعليمية مبنية على وفق المقياس المتطور في الجمعية الدولية لاستخدام التقنيات في التعليم. وقد تم التوصل الى النتائج الآتية:-

١. ان المعلمين لديهم كفايات تقنية تعليمية اقل من توقعات اعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
٢. ان توظيف التقنيات التعليمية داخل غرفة الصف له اثر في فهم عملية التعليم. (Clay, ١٩٩٤, p.٧٢)

### ٢- دراسة (Saunders, ٢٠٠١) /الولايات المتحدة الأمريكية:-

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المهارات و الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم في المرحلة الثانوية. شملت الدراسة مدرسين تتفاوت خبراتهم التدريسية في تدريس الكيمياء و الاحياء و علم الارض و الفضاء و الفيزياء، في المرحلة المتوسطة و الاعدادية و مدرسين قبل الخدمة، اذ تم اختيار المدرسين من المشتركين في معهد (UNC) للتربية لغرض الحصول على استجاباتهم في حين جمعت استجابات المدرسين قبل الخدمة من طلبة جامعات (بتراسكا و لنكولن و نورث كولورادو). اعتمدت (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات، بالاعتماد على الخبرات الشخصية للباحثين المشاركين في الدراسة و استطلاع اراء المدرسين في الخدمة. تألفت قائمة الكفايات و المهارات من (١٤٥) فقرة. و استخدم الوسط الحسابي و التباين كوسائل إحصائية، فكان متوسط الدرجات تتراوح بين (٢,٨٩) كحد اعلى و (٠,٩٩) كحد ادنى، وكشفت الدراسة اهتمام المدرسين قبل الخدمة بالمخاطر الكيميائية و مهارات و كفايات السلامة المختبرية، واتخذت بقية المهارات و الكفايات تسلسلاً حسب اهميتها، و اكدت الدراسة على ضرورة تضمين طرائق التدريس و التقنيات التربوية هذه المهارات و الكفايات و تطويرها كونها عرضة للتغير المستمر (Saunders, ٢٠٠١, p.٢٩).

## ثالثاً: مؤشرات و دلالات عن الدراسات السابقة:

- ١- **الإهداف:-** تباينت اهداف الدراسات السابقة التي تناولها الباحثون فمنها من هدفت لتقويم اداء المعلمين في ضوء الكفايات (الجنابي، ٢٠٠٢) في حين هدفت الدراسات الاخرى في تحديد الكفايات التعليمية كما في دراسات و (Clay, ١٩٩٤) و (Saunders,

(٢٠٠١) اما الدراسة الحالية فانها تهدف الى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية، و التعرف ميدانياً على الكفايات التعليمية لمعلمي العلوم في هذه المرحلة.

٢- **المادة الدراسية:** اختلفت الدراسات في المواد الدراسية التي تناولتها فقد تناولت دراسة كل من (الجنابي، ٢٠٠٢) مادة الكيمياء. في حين تناولت دراسة دراسة (Saunders, ٢٠٠١) مادة العلوم و تشمل (الاحياء، الطبيعيات، علم الارض و الفضاء). اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة العلوم العامة.

٣- **حجم العينة:** يتحدد مقدار العينة تبعاً لعدة عوامل منها طبيعة مجتمع الدراسة و اهداف الدراسة و الاجراءات التي تناولها الباحث، و هذا ما يعزل تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فقد تراوح مقدار العينة بين اصغر عدد (٥١) كما في دراسة (الجنابي، ٢٠٠٢) و اكبر عدد بلغت العينة (١٤٦) معلمة كما في دراسة (Clay, ١٩٩٤). اما في الدراسة الحالية سيتم تحديد عينة مقدارها (٢٩٣) معلم و معلمة و تعتقد الباحثة انه مقدار جيد و يمثل (٢٧٪) من المجتمع الكلي للبحث.

٤- **اداة البحث:** لوحظ ان معظم الدراسات السابقة التي تناولها كل من (الجنابي، ٢٠٠٢) استخدم استمارة الملاحظة. اما الدراسة الحالية تستخدم (استمارة الملاحظة) كأداة للبحث الحالي و التي تعتبر من الاداة الملائمة لمثل هكذا دراسات.

٥- **المرحلة الدراسية:** شملت الدراسات السابقة المراحل التعليمية المختلفة فمنها ما كانت المرحلة الثانوية كما في (Saunders, ٢٠٠١) و (Clay, ١٩٩٤) و (الجنابي، ٢٠٠٢) فقد طبقنا على المرحلة المتوسطة. اما الدراسة الحالية فيتم تطبيقها على المرحلة الابتدائية و ذلك لاعتقاد الباحثة ان هذه المرحلة هي القاعدة الاساسية التي تمثل نقطة الانطلاق للتطبيق السليم لسياسة الدولة التعليمية.

٦- **الوسائل الاحصائية:** تنوعت الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة و يعود ذلك لاختلاف اهداف تلك الدراسات فاشترك بعضها و استخدم تحليل التباين في استخدام (الوزن المئوي) و (معامل ارتباط بيرسون) و (الاختبار التائي) كما في دراسة (داود الجنابي، ٢٠٠٢) و استخدم تحليل التباين كما في دراسة (Saunders, ٢٠٠١). اما الدراسة الحالية فسيتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة كعامل ارتباط بيرسون و الوسط المرجح و الوزن المئوي.

### الفصل الثالث

**إجراءات البحث** يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة و تم اعتماد الآتي:-

**أولاً:- منهجية البحث:-** اعتمد المنهج الوصفي للبحث الذي يهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة، و جمع المعلومات و الحقائق و الملاحظات عنها (جابر، ١٩٩٦، ص٤). لملائمة أهداف الدراسة. وان البحث الوصفي بعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها (عزيز وجماعته، ١٩٩٠، ص١٥٩).

**ثانياً:- مجتمع البحث:-** تم جمع المعلومات و البيانات الخاصة بمجتمع البحث و المتمثل بمعلمين و معلمات مادة العلوم العامة بالتعاون مع مديرية التخطيط التربوي/شعبة الإحصاء للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى\*.

بلغ عدد المعلمين و المعلمات لمادة العلوم العامة في محافظة ديالى (١٠٨٦) مثلت مجتمع البحث الكلي وكما يأتي:-

- قضاء بعقوبة (٤٠٦) ضمت (٢٢٥) في مركز مدينة بعقوبة، (٨٥) ناحية كنعان، (٧٥) ناحية بهرز و (٢١) ناحية بني سعد.
- قضاء المقدادية (٢١٠) وزعت (٩٥) مركزاً في مدينة المقدادية، (٤١) ناحية الوجيحية و (٧٤) ناحية أبي صيدا.
- قضاء الخالص (٢٥٠) تألفت من (٩٠) مركزاً في مدينة الخالص، (٦٥) ناحية السلام، (٥٥) ناحية العظيم و (٤٠) ناحية المنصورية.

\* كتاب تسهيل مهمة المرقم ٦٣٢ بتاريخ ١٠/٩/٢٠٠٥.

- قضاء بلدروز (١٠٠) وزعت (٥٤) مركزاً في مدينة بلدروز، (١٦) ناحية قرّة تبه و (٣٠) ناحية قزانية.
- قضاء خانقين (١٢٠) بواقع (٤٢) مركزاً في مدينة خانقين، (٥٣) ناحية جلولاء و (٢٥) ناحية السعدية. لاحظ جدول (٢).

جدول (٢) يبين إعداد أفراد مجتمع البحث بحسب المواقع.

القضاء	عدد المعلمين والمعلمات	الناحية	عدد المعلمين والمعلمات	القضاء	عدد المعلمين والمعلمات	الناحية	عدد المعلمين والمعلمات
بعقوبة	٤٠٦	المركز	١٠٠	.. الخالص	٢٢٥	المرکز	٥٥
		كنعان			٨٥		
		بهرز			٧٥		
المقدادية	٢١٠	بني سعد	١٢٠	بلدروز	٢١	الوجيهية	٤٢
		المركز			٩٥		
		أبي صيدا			٧٤		
		المركز			٩٠		
الخالص	٢٥٠	السلام	٦٥	المجموع	١٠٨٦		

**ثالثاً: عينة البحث:** يتم اختيار عينة من معلمين ومعلمات مادة العلوم العامة باستخدام طريقة المتعددة المراحل العشوائية (العنقودية). التي تتميز بالوصف الدقيق لمعلمي ومعلمات المجتمع وشموليتها في التوزيع (عزيز، ١٩٩٠، ص ٨٠). حددت نسبة ٢٧٪ من المجتمع واعتمد في اختيار هذه النسبة على آراء الخبراء ويعتقد إن هذه النسبة مثلت ثلث مجتمع البحث بشكل جيد، مثلت هذه النسبة مجتمع البحث بشكل جيد، حيث بلغ حجم العينة (٢٩٣) معلماً ومعلمة موزعين حسب الاقضية و النواحي الموجودة في محافظة ديالى. تألفت من (٥) أقضية ضمت (٥) مراكز و (١٢) ناحية موزعين كالأتي:-

- قضاء بعقوبة (١١٠) معلماً ومعلمة توزعوا (٥٥) في مركز مدينة بعقوبة، (٢٥) في ناحية كنعان، (١٨) في ناحية بهرز و (١٢) في ناحية بني سعد.
- قضاء الخالص (٦٨) معلماً ومعلمة توزعوا (١٩) في مركز مدينة الخالص، (١٨) في ناحية السلام، (١٨) في ناحية العظيم و (١٣) في ناحية المنصورية.
- قضاء المقدادية (٥٧) معلماً ومعلمة توزعوا (٢٤) في مركز مدينة المقدادية، (١٢) في ناحية الوجيهية و (٢١) في ناحية أبي صيدا.
- قضاء بلدروز (٢٧) معلماً ومعلمة توزعوا (١٠) في مركز مدينة بلدروز، (٤) في ناحية قره تبه و (٣) في ناحية قزانية.
- قضاء خانقين (٣١) معلماً ومعلمة توزعوا (١٨) في مركز مدينة خانقين، (٤) في ناحية جلولاء و (٩) في ناحية السعدية. و الجدول (٣) يوضح ذلك.

اسماء الخبراء :

١. د. فائق فاضل السامرائي .

٢. ناظم كاظم جواد .

جدول (٣) يبين أعداد المعلمين والمعلمات ضمن عينة البحث.

القضاء	عدد المعلمين والمعلمات	الناحية	عدد المعلمين والمعلمات	القضاء	عدد المعلمين والمعلمات	الناحية	عدد المعلمين والمعلمات
بعقوبة	١١٠	المركز	٢٧	.. الخالص	٥٥	المرکز	١٨
		كنعان			٢٥		
		بهرز			١٨		
المقدادية	٥٧	بني سعد	٣١	بلدروز	١٢	الوجيهية	١٣
		المركز			٢٤		
		أبي صيدا			٢١		
		المركز			١٩		
الخالص	٦٨	السلام	١٨	المجموع	٢٩٣		

## رابعاً: بناء أداة البحث:-

أ- تحديد الكفايات التعليمية و إعداد استمارة الملاحظة. إن احد أهداف البحث الحالي تحديد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية، لذا قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

1. الدراسة الاستطلاعية: إن الهدف الرئيسي من الدراسة الاستطلاعية (ملحق ٢) هو الحصول على عدد من الكفايات التعليمية اذ قامت الباحثة بتوجيه استبيان استطلاعي الى عينة بلغت (٢٤) فرداً موزعين كالتالي:-
  - (١٤) تدريسياً من أقسام العلوم و الكيمياء و الفيزياء و قسم العلوم النفسية و التربوية في كليتي التربية الأساسية و التربية / جامعة ديالى و كلية التربية / ابن الهيثم.
  - (٥) مشرفين اختصاصيين\* في مادة العلوم العامة في مديرية تربية محافظة ديالى.
  - (٥) معلمين و(٥) معلمات\*\* اختصاص في مادة العلوم العامة، وذلك لتحديد ما يمكن تحديده من الكفايات التعليمية.

\* تامر عبد الكريم، فيصل عبدالله محمود، أياد إسماعيل مهدي، محمد عبدالله خليل، عبد العظيم احمد مولود.

\*\* نجاة عبد الغفور في مدرسة مكحول في المقدادية، حذام محمد في مدرسة عبد القادر الجزائري في بعقوبة، ابتسام ورس في مدرسة مكحول في المقدادية، نهضة صبري في مدرسة المعالي في المقدادية، تابان عيسى في مدرسة ايلاف في بعقوبة.

\*\* علي كريم، كاظم محمد، شوكت جاسم في مدرسة (عبد القادر الجزائري) ، مزر محمد ، شاكرك خلف في مدرسة (ايلاف الابتدائية) .

## ٢- الاطلاع على:

أ. نتائج دراسات و بحوث أجريت في مجال البحث الحالي منها:

- دراسة تمس (١٩٩٠) و تضمنت (٣٢) كفاية موزعة على (٥) مجالات (تمس، ١٩٩٠، ص٣)
  - دراسة العسكري (١٩٩١) و تضمنت (٦٦) كفاية موزعة على (٦) مجالات (العسكري، ١٩٩١، ص١٢).
  - دراسة القممي (١٩٩٣) و تضمنت (٨٠) كفاية موزعة على (٧) مجالات (القممي، ١٩٩٣، ص٦).
  - دراسة العنبيكي (١٩٩٥) و تضمنت (٧٠) مهارة تدريسية موزعة على (٦) مجالات (العنبيكي، ١٩٩٥، ص١٠).
  - دراسة عزيز و الهباز عي (١٩٩٥) و تضمنت (٣٢) كفاية تدريسية (عزيز و الهباز عي، ١٩٩٥، ص٦٩).
  - دراسة علي (٢٠٠٠) و تضمنت (٩٧) كفاية تدريسية موزعة على (٧) مجالات (علي، ٢٠٠٠، ص١٤).
- ب. أدبيات عربية و أجنبية اهتمت بالكفايات التعليمية او لها علاقة بموضوع الدراسة.
- ج. الأهداف التربوية العامة المعتمدة في القطر العراقي و أهداف تعليم العلوم في المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء الإجراءات السابقة جمعت الباحثة عدداً من الكفايات التعليمية تم صياغتها في استبانة مغلقة ضمت (٩٠) كفاية تعليمية موزعة على (١٣) مجالاً. ملحق(٣) و الذي يبين الكفايات بصيغتها الأولية. ولغرض التحقق من صلاحية الكفايات و صحة توزيعها بين المجالات عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين و المختصين في التربية و طرائق التدريس و القياس و التقويم. الملحق (٥). وقد طلبت إليهم ان يراجعوا كل مجال و ما يتضمن من كفايات و أبداء الرأي فيها من حيث الصياغة و الترتيب و إجراء التعديل او الحذف او الإضافة. الملحق (٤). و استخدمت الباحثة النسبة المئوية للاتفاق بين المحكمين لتحديد الفقرات التي يمكن اعتمادها. وقد اخذ بالفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق قدرها ٨٥٪ فما أكثر. وفي ضوء ذلك اعتمدت الكفايات التي حصلت على نسبة الاتفاق المذكورة و كان عددها (٦٤) كفاية موزعة على (١١) مجالاً هي التعامل مع الاهداف التربوية، التخطيط للدرس، عرض الدرس، ادارة الصف، الاسئلة الصفية، اثاره الدافعية، تفريد التعليم و الخصائص الشخصية و التنظيمية، الوسائل التعليمية، الاتصال و التقويم. و الملحق (٤) يبين الكفايات بصيغتها النهائية. في ضوء ما تقدم فقد أصبحت الكفايات التعليمية يمكن اعتمادها لذا أعدت الباحثة هذه الكفايات بشكل استمارة ملاحظة للتعرف ميدانياً على هذه الكفايات من خلال الملاحظة المباشرة. إذ تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات المعلم الفعلية و مواقفه و اتجاهاته و مشاعره، و تعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (إبراهيم، ١٩٩٧، ص١١٢).

**ب: صدق الأداة.** يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الأداة التي تعتمد عليها إي دراسة وتكون صادقة إذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (أبو لبة، ١٩٨٢، ص٢٤٢). والصدق أنواع منه الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص و اقتناعه بان الأداة حقيقية تقيس ما يراد قياسه (محمد، ١٩٨٨، ص٩٤). ولغرض التحقق من صلاحية الكفايات المتضمنة في استمارة الملاحظة في قياس أداء معلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية و سلامة صياغتها، فقد عرضت على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في التربية و طرائق التدريس و القياس و التقويم (ملحق ٥) و بعد الأخذ بملاحظاتهم و التداول معهم نالت موافقة الجميع. وبهذا تعد الاستمارة صادقة ظاهرياً و يمكن اعتمادها.

**ج: ثبات الأداة.** ويقصد بالثبات مدى الدقة او الاتساق في نتائج استخدام المقياس من مدة لأخرى (محي الدين، ١٩٨٣، ص٢٣٢). ان حساب الثبات لأية أداة يجعل نتائج البحث أكثر موضوعية و هناك أكثر من طريقة يمكن استخدامها لإيجاد ثبات أداة الملاحظة (محمد، ١٩٨٨، ص٣٥٣). وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة:-

١. الاتفاق بين الباحثة ونفسها عبر الزمن:-وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الأداة على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين و في حدود فاصل زمني يتراوح بين أسبوع واحد او أسبوعين (محمد، ١٩٨٨، ص٣٦٠). لذا قامت الباحثة بتطبيق استمارة الملاحظة على أداء (٤) معلمين لمادة العلوم العامة للمرحلة الابتدائية\* في مشاهدتين لكل منهم يفصل بينهما فارق زمني أمده أسبوعان، و قد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتعرف معاملات الارتباط (لثبات لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة).

٢. الاتفاق بين الباحثة و ملاحظ ثان:- تم اختيار احد طالبات الماجستير كـملاحظ ثان\*\* . و بعد ان تم توضيح الأداة لها و تدريبها على استخدامها قامت الملاحظتان بملاحظة أداء (٤) معلمين و معلمات في المرحلة الابتدائية\*\*\* . و لاستخراج الثبات عولجت النتائج التي حصلت عليها الباحثة جـاء الملاحظتين (بين الباحث و نفسه، و بين الباحث و الملاحظ الثاني) و ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون للحصول على معامل الارتباط لكل مجال من مجالات الأداة. وكما موضح في الجدول (٣).

\*مدرسة القاهرة الابتدائية.

\*\* طالبة الماجستير (هيام غائب) طرائق تدريس العلوم/كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى.

\*\*\* مدرسة عبد القادر الجزائري الابتدائية.

**جدول (٤) معاملات الارتباط بين الباحثة و نفسها عبر الزمن و بين الباحثة و ملاحظ ثان للملاحظات الأربع.**

ت	المجالات	معامل الثبات بين الباحثة ونفسها				المعدل	معامل الثبات بين الباحثة وملاحظ ثان			
		١	٢	٣	٤		١	٢	٣	٤
١	التعامل مع الأهداف التربوية	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٨٩	
٢	التخطيط للدرس	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩١	
٣	عرض الدرس	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٩٠	٠,٨٧	
٤	إدارة الصف	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٩٤	٠,٩٠	٠,٩٠	
٥	الأسئلة الصفية	٠,٩٤	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٤	٠,٩٣	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٩٢	
٦	إثارة الدافعية	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٩٤	
٧	تفريد التعليم	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٩٢	
٨	الخصائص الشخصية و الوظيفية	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٩٤	
٩	استخدام الوسائل التعليمية	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٣	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٢	
١٠	الاتصال	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٩١	
١١	التقويم	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٣	
		المتوسط العام				٠,٩٠	المتوسط العام			

سوف نتناول في هذا البحث اول اربع مجالات فقط وفي البحث القادم نكمل باقي المجالات .

**خامساً: تطبيق الأداة:-** بعد التأكد من صدق الأداة و ثباتها قامت الباحثة بتطبيقها استطلاعياً على (٧) معلمين و معلمات لغرض التمرن على استخدامها على نحو سليم و تحديد الصعوبات و تلافيتها عند التطبيق الفعلي. وقد اتبعت الباحثة عدة خطوات في جمع المعلومات و تكميلها بعد إذ أصبحت جاهزة للتطبيق:-

١. بدأت الباحثة بتطبيق أداة الملاحظة بنفسها كي تضمن اتساق عمليات الملاحظة و ذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٠٦/٢/١٩ وذلك بالاستعانة بكتاب تسهيل المهمة(الملحق ٦) و انتهى التطبيق يوم ٢٠٠٦/٣/٣٠.
٢. حققت الباحثة زيارة واحدة لكل معلم و معلمة بعد ان اطلعت على جدول الدروس الأسبوعي لمعرفة مواعيد دروس العلوم و أوقات الدوام الرسمي للمدرسة. ولم يحدد موعد الزيارة الفعلية بشكل مسبق مع إي معلمة او معلم كي يكون التعليم طبيعياً قدر الإمكان.
٣. جرت الملاحظة في الصف الدراسي لمدة حصة كاملة، إذ كانت الباحثة تجلس في مؤخرة الصف و تقوم بتأشير الكفايات التعليمية في مجالاتها المعدة في استمارة الملاحظة لكل معلم.
٤. تم ملاحظة دفاتر الخطة لأفراد و عينة البحث و ذلك بقصد التأشير في الأداء الذي يقاس من خلالها.

### سادساً: إجراءات بناء المحك:-

- أ. لما كان المقياس الحالي مؤلفاً من خمسة مستويات مجموع أوزانها (١٥) درجة فان المقياس لكل كفاية تعليمية هو (٣) درجات و عد هذا الوسط محكاً للفصل بين الكفايات التعليمية المتحققة و الكفايات التعليمية غير المتحققة. و عدت كل كفاية حصلت على (٣) درجات فأكثر كفاية متحققة , اما الكفاية التي حصلت على اقل من (٣) فعدت ضمن الكفايات غير المتحققة.
- ب. يعد وسط اداء المعلمين الكلي على المقياس البالغ (٦٠) درجة معياراً للفصل بين الأداء المتحقق و غير المتحقق فكل أداء ضمن المجال المعد زاد وزنه المئوي على (٦٠) درجة يعد متحققاً و ما قل وزنه المئوي عن (٦٠) درجة يعد غير متحقق.
- ج. تكون الوسط (٦٠) من حاصل ضرب وسط المقياس و البالغ (٣) في مجموع الكفايات البالغ عددها (٦٤) كفاية. اما الدرجة القصوى فهي حاصل ضرب مستويات المقياس و البالغ عددها (٥) مستويات في حاصل ضرب عدد الكفايات و بتحويل الدرجة من (١٠٠) باتباع المعادلة الآتية:-

الوسط المرجح

$$100 \times$$

الدرجة القصوى

(القره غولي، ٢٠٠٤، ص١٤٤)

### سابعاً: الوسائل الإحصائية:-

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض البحث:

١- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد معاملات الثبات

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{(ن مج س ص - (مج س) (مج ص)) \sqrt{\frac{(ن مج ص ص - (مج ص) (مج ص)) (ن مج س س - (مج س) (مج س))}{(ن مج ص ص - (مج ص) (مج ص)) (ن مج س س - (مج س) (مج س))}}$$

حيث ان:-

= معامل الارتباط.

= عدد الافراد.

مج = المجموع.

س, ص = قيم المتغيرين من الملاحظتين.

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ ، ص١٨٣)

٢- الوسط المرجح: لحساب حدة الفقرة

$$(ت \times ١) + (ت \times ٢) + (ت \times ٣) + (ت \times ٤) + (ت \times ٥)$$

الوسط المرجح =

مج ت

حيث ان:-

ت١ = تكرار البديل الأول (جيد جداً).

ت٢ = تكرار البديل الثاني (جيد).

ت٣ = تكرار البديل الثالث (متوسط).

ت٤ = تكرار البديل الرابع (دون المتوسط).

ت٥ = تكرار البديل الخامس (ضعيف).

مج ت = مجموع التكرارات

(الراوي، ٢٠٠٠، ص ٩٨)

٣- الوزن المنوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منه في تفسير النتائج

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times$$

الدرجة القصوى

(الغريب، ١٩٧٧، ص ٧٦)

والدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس الخماسي البعدي (٥) درجات.

#### الفصل الرابع

#### عرض و تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليه البحث و تفسيرها في ضوء الأهداف المحددة.

#### أولاً: عرض النتائج:-

أ. الهدف الأول:- فيما يخص الهدف الأول الذي ينص (تحديد قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية)، فقد حددت (٦٤) كفاية تعليمية ضمن (١١) مجال وتم عرض ذلك في الفصل الثالث.

ب. الهدف الثاني:- اما الهدف الثاني الذي ينص (التعرف ميدانيا على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية). فقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية، نلاحظ من جدول (٥).

جدول (٥) مجالات الكفايات التعليمية مرتبة تنازلياً على وفق الوسط المرجح و الوزن المنوي.

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	ادارة الصف	٣,٥٦	٪٧٢,١
٢	الخصائص الشخصية و التنظيمية	٣,٥٤	٪٧٠,٨
٣	استشارة الدافعية	٣,٥٦	٪٧١,٢
٤	الاتصال	٣,١٤	٪٦٢,٨
٥	التعامل مع الأهداف التربوية	٣,٠٣	٪٦٠,٦
٦	عرض الدرس	٣,٠٢	٪٦٠,٤
٧	الأسئلة الصفية	٣,١	٪٥٧,٠٨٨
٨	التخطيط للدرس	٢,٦٦	٪٥٣,٢
٩	تفريد التعليم	٢,٥٨	٪٥١,٦
١٠	استخدام الوسائل التعليمية	٢,٤٩	٪٤٩,٨
١١	التقويم	٢,١٧	٪٤٣,٤
	المعدل	٢,٩٩	٪٥٩,٧٣

سوف نتناول في هذا البحث اول اربع مجالات فقط وفي البحث القادم نكمل باقي المجالات .

**ثانياً: تفسير النتائج:-**

أ. مجال كفايات ادارة الصف. ويضم هذا المجال (٦) كفايات أربعة منها متحققة و اثنان لم تتحقق كما موضح في جدول (٦).

**جدول (٦) الكفايات التعليمية ضمن مجال ادارة الصف, مرتبة ترتيباً تنازلياً.**

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات					الكفايات	الرتبة	التسلسل في الاستمارة
		١	٢	٣	٤	٥			
٨٦,٨%	٤,٣٤	٦	١٠	٢٠	١٠٤	١٥٣	يحرص على تعزيز الموقف التعليمية الناجحة	١	٢٢
٨٥,٤%	٤,٢٧	٨	١٢	٢٠	١٠٣	١٥٠	يشجع السلوك الايجابي و تفاعل التلاميذ خلال الدرس	٢	٢٣
٧٥,١٥%	٣,٧٠	٣٠	٨	٦٠	٩٠	١٠٠	يتجاهل السلوك غير الصحيح بدون الإخلال بالموقف الدراسي	٣	٢٤
٧٣,٨%	٣,٦٩	٢٠	٢٣	٢٧	١٠٠	١٢٣	يحافظ على النظام في المواقف المرحجة	٤	٢٥
٥٨,٨%	٢,٤٧	٢٣	٩٥	١٤٥	٢٠	-	ينظم بيئة صفية سليمة للتعليم و التعلم	٥	٢٦
٥٣%	٢,٦٥	١٠	١٠٦	١٥١	٢٦	-	يتجنب السخرية و التهكم تجاه التلاميذ	٦	٢٧
٧٢,١٥%	٣,٥٦	المعدل							

بعد استخراج الوسط المرجح و الوزن المئوي اتضح ان هنالك أربع كفايات متحققة هي (يحرص على تعزيز المواقف التعليمية الناجحة) لوسط مرجح و وزن مئوي مقداره (٣,٣٤) و (٨٦,٨%) على التوالي, و (يشجع السلوك الايجابي و تفاعل التلاميذ خلال الدرس) بوسط مرجح و وزن مئوي مقداره (٤,٢٧) و (٨٥,٤%) على التوالي, و (يحافظ على النظام في المواقف المرحجة) بوسط مرجح و وزن مئوي مقداره (٣,٦٩) و (٧٩,٢%), و (يتجاهل السلوك غير الصحيح بدون الإخلال بالموقف الدراسي) بوسط مرجح و وزن مئوي مقداره (٣,٧) و (٧٤%) على التوالي. ويرجع السبب في تحقيق هذه الكفايات الى ان المعلم هو أنموذج حسناً لتلاميذه و انه يمارس دوره بوصفه قائداً و مربياً في التفاعل مع التلاميذ و يتصف بصفات خلقية مناسبة لإدارة الصف بفاعلية (الدليمي, ٢٠٠٥, ص٨٥). كما ان ادارة الصف كما يراها (الزيود و اخرون, ١٩٨٩) انها توجيه نشاط الأفراد المتعلمين نحو الاهداف التعليمية المشتركة من خلال تنظيم جهودهم و تنسيقها و توظيفها بالشكل المناسب للحصول على أفضل نتائج التعلم بأقل جهد و وقت (الزيود و اخرون, ١٩٨٩, ص١٧٧). اما الكفايات غير المتحققة فهي كفاية (يتجنب السخرية و التهكم تجاه التلاميذ) بوسط مرجح و وزن مئوي (٢,٦٥) و (٥٣%) على التوالي, و (ينظم بيئة صفية سليمة للتعليم و التعلم) بوسط مرجح و وزن مئوي مقداره (٢,٤٧) و (٤٩,٤٨%) على التوالي. ويعود السبب في ذلك الى ان المعلم لا يعطي أهمية الى تكوين علاقات طيبة مع التلاميذ و حيث ان المعلم هو صانع الاتجاهات بين التلاميذ و عن طريقه يستطيع ان يغير سلوكهم و نظرتهم نحو أنفسهم و نحو الناس و المجتمع و هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (العبيدي, ٢٠٠٤, ص١٠٤). كما وان لبيئة التعليم دور كبير في تحقيق أهداف تعليم العلوم و تعلمها (عايش, ١٩٩٩, ص٢٩٠). حيث ان هذه البيئة تضبط سلوك التلاميذ من الناحيتين التحصيلية و غير التحصيلية حيث انها تعمل على تعديل سلوكهم على نحو يجعله أكثر قبولاً (الزيود و اخرون, ١٩٨٩, ص١٣). وقد أشار (حمادنه, ٢٠٠١) الى ان تنظيم البيئة الصفية يتطلب امكانية خاصة لدى المعلمين منها سرعة البديهة و اللياقة و استغلال الموقف التعليمي و المرونة و هذه الصفات لا يتمتع بها كثير من المعلمين (حمادنه, ٢٠٠١, ص١١٣). ان النمط الإداري الديمقراطي في ادارة الصف يحقق للمعلم و تلاميذه مكاسب عديدة, فهو يساعد المعلم على توحيد قاعدة للنظام و الإدارة لصفه تكون قائمة على فناعة التلاميذ و توفر لهم الطمأنينة المطلوبة و تجعل صلتهم بمعلمهم صلة تقوم على الاحترام كما ان التهكم و السخرية

تجعل التلاميذ يضطرون الى كبت رغباتهم مما يؤدي الى نفورهم من التعلم و تنشأ عن ذلك تدهور الصحة النفسية(الزيود و اخرون, ١٩٨٩, ص٩٥).

**ب. مجال كفايات الخصائص الشخصية و التنظيمية.**

ويضم هذا المجال (٨) كفايات, ستة منها متحققة و اثنان لم تتحقق. كما موضح في جدول (٧).

**جدول (٧) الكفايات التعليمية ضمن مجال الخصائص الشخصية و التنظيمية, مرتبة ترتيباً تنازلياً.**

الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات					الكفايات	الرتبة	التسلسل في الاستمارة
		١	٢	٣	٤	٥			
٪٨٢,٤	٤,١٢	٤	١٥	٢٠	٩٣	١٦١	يحث التلاميذ على التحصيل و التعلم	١	٤٣
٪٨١,٨	٤,٠٩	١٥	٢٢	٣٠	٨٠	١٤٦	يكون متعاوناً	٢	٤٤
٪٧٩,٢	٣,٩٧	٥	٢٠	٦٣	٩٥	١١٠	يتمتع بصحة عامة جيدة	٣	٤٥
٪٧٦,٢	٣,٨١	٣	٢٥	٦٥	٩٠	١٠٠	يلتزم بالنظام المدرسي و يحرص على الوقت	٤	٤٦
٪٧٥	٣,٧٥	٣٠	٢٧	٣٠	٩٩	١٠٧	يلم في مجال تخصصه عملياً و نظرياً	٥	٤٧
٪٦٨,٨	٣,٤٤	١٣	٢٠	١٤٥	٥٥	٦٠	يملك شخصية مرحة و متوازنة	٦	٤٨
٪٤٩,٦	٢,٤٨	٤٠	٩٣	١٣٥	٢٥	-	يتصف بالموضوعية	٧	٤٩
٪٥٤,٥	٢,٧٠	١٠	١٠٦	١٥٠	٣٠	-	يوفر تغذية راجعة و مستمرة و متميزة	٨	٥٠
٪٧٠,٩	٣,٥٤	المعدل							

بعد استخراج الوسط المرجح و الوزن المنوي اتضح ان الكفايات المتحققة هي (يحث التلاميذ على التحصيل و التعلم) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٤,١٢) و (٪٨٢,٤) على التوالي, و (يكون متعاوناً) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٤,٠٩) و (٪٨١,٨) على التوالي, و (يتمتع بصحة عامة جيدة) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٣,٩٧) و (٪٧٩,٢) على التوالي, و (يلتزم بالنظام المدرسي و يحرص على الوقت) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٣,٨١) و (٪٧٦,٢) على التوالي, و (يلم في مجال تخصصه عملياً و نظرياً) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٣,٧٥) و (٪٧٥) على التوالي, و (يملك شخصية مرحة و متوازنة) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٣,٤٤) و (٪٦٨,٨) على التوالي. و يعود هذا النجاح الى الاعداد الجيد للمعلمين قبل الخدمة و أثناءها, إن تكامل الصفات الشخصية المستقيمة للمعلم ضرورية ليكون قادراً على الاعتماد على حواسه و صحته و حيويته لان العمل المستمر يتطلب الجهد و الحرص و الهمة العالية و المثابرة (محمد, ١٩٩٧, ص١٢٨). إن المعلم المتميز المعطاء لا يقتصر على تقديم الجانب المعرفي العقلي في تعلم العلوم وإنما في تحقيق المجالات التربوية الأخرى الوجداني و النفسحركي (عائش, ١٩٩٩, ص٢٨٣) كي يكون أكثر قدرة على التأثير في تلاميذه الذين يصبحون بدورهم أكثر قابلية و استعداداً لاكتساب الكثير من الاتجاهات المرغوب فيها (الزيود و آخرون, ١٩٩٨, ص٤٧). اما الكفايات الغير متحققة هي (يوفر تغذية راجعة و مستمرة و متميزة) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٢,٧٠) و (٪٥٤,٥) على التوالي, و (يتصف بالموضوعية) بوسط مرجح و وزن منوي مقداره (٢,٤٨) و (٪٤٩,٦) على التوالي, ويرجع ذلك الى قلة معلوماتهم عن التغذية الراجعة و أهميتها في تعزيز العملية التعليمية (العنبيكي, ١٩٩٥, ص١٠١). كما إن عدم العدل و المساواة بين التلاميذ فان بعض المعلمين يفضل بعض التلاميذ على البعض الاخر و هذا عكس أهم شرط من الشروط الواجب توافرها في المعلم الناجح, بوصفه المعلم بالمقام الأول مريباً قبل إن يكون ناقل للمعرفة, و عليه إن يعامل تلاميذه كأنهم أبناءه و على قدر من المساواة من الحب و العطف (الفرا و حمدان, ١٩٩٤, ص٢٧). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (الحمادي, ١٩٩٦, ص١٠٢).

**ج. مجال كفايات استثارة الدافعية يضم هذا المجال (٦) كفايات, ثلاثة منها متحققة و ثلاثة غير متحققة. كما موضح في جدول (٨).**

**جدول (٨) الكفايات التعليمية ضمن مجال استثارة الدافعية, مرتبة ترتيباً تنازلياً.**

الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات					الكفايات	الرتبة	التسلسل في الاستمارة
		١	٢	٣	٤	٥			
٪٧٨,٤	٣,٩٢	١٥	٢٥	٣٨	٩٥	١٢٠	يوظف أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي بشكل يؤدي الى التفاعل مع التلاميذ	١	٣٣
٪٦٩	٣,٤٥	٨	٥٥	٩٥	٦٥	٧٠	يضع التلاميذ في مواقف تشعرهم بالتفاؤل	٢	٣٤
٪٦٧,٢	٣,٣٦	٣١	٢٦	١٠٠	٢٤	١١٢	يزود التلاميذ بتعزيز مستمر لانجازاتهم	٣	٣٥
٪٥٥,٤	٢,٧٧	٨	٩٠	١٥٩	٣٧	-	يشجع التلاميذ على المشاركة في اتخاذ القرارات	٤	٣٦
٪٥٥,٤	٢,٧٧	١١	٨٢	١٦٢	٣٨	-	يستخدم مثيرات تعليمية متنوعة أثناء التعليم	٥	٣٧
٪٥٣	٢,٦٥	٧	١٠٠	١٧٤	١٢	-	يحترم مشاعر التلاميذ	٦	٣٨
٪٦٣,٢١	٣,١	المعدل							

وبعد استخراج الوسط المرجح والوزن المنوي اتضح إن الكفايات المتحققة هي (يوظف أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي بشكل يؤدي الى التفاعل مع التلاميذ) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٣,٩٢) و (٪٧٨,٤) على التوالي, و(يضع التلاميذ في مواقف تشعرهم بالتفاؤل) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٣,٤٥) و (٪٦٩) على التوالي, و (يزود التلاميذ بتعزيز مستمر لانجازاتهم) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٣,٣٦) و (٪٦٧,٢) على التوالي. وهذا يعود الى وعي المعلمين لأهمية جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس من خلال دافعيتهم نحو التعلم وقد أشار (عايش, ١٩٩٠) الى إن الدافعية للتعلم تشير الى حالة داخلية في المتعلم تدفعه الى الانتباه الى الموقف التعليمي, والقيام بنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. إذ إن كفاءة المعلم في استثارة دوافع التلاميذ في عملية تعلمهم تعد شرطاً لنجاحه في توجيه هذا النشاط وضمان استمراره, حتى يتحقق الهدف (عايش, ١٩٩٠, ص٦١).

اما الكفايات غير المتحققة هي (يستخدم مثيرات تعليمية متنوعة أثناء التعليم) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٢,٧٧) و (٪٥٥,٤) على التوالي, و (يشجع التلاميذ على المشاركة في اتخاذ القرارات) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٢,٧٧) و (٪٥٥,٤) على التوالي, و (يحترم مشاعر التلاميذ) بوسط مرجح و وزن مؤوي مقداره (٢,٦٥) و (٪٥٣) على التوالي. إن المعلم لا يهتم في تقديم أنواع مختلفة من المثيرات التعليمية داخل الصف لذلك نلاحظ الملل و الرتابة لدى التلاميذ في اثناء الدرس و هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (القره غولي, ٢٠٠٤, ص١٧٥). كما إن تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في اتخاذ القرارات يؤدي الى تعلم أفضل وتزيد من فاعلية المتعلم ودافعيته كما و انه تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وقوة شخصيته إذ إن تسلط المعلم يؤدي الى فقدان فرص عديدة لتعديل اتجاهاتهم و ميولهم و يضيعون فرص اكتساب العديد من المهارات العقلية و الاجتماعية (الزبود وآخرون, ١٩٨٩, ص١٨٤). إن الشعور بالدفء و الصداقة و الاحترام بين التلاميذ و المعلم يكون علاقة قوية بينهم إذ إن نوع المناخ السائد اثناء التعليم, وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ رابطة قوية تساعد على تحقيق الكثير من الأهداف (الدليمي, ٢٠٠٥, ص٩٦).

**د. مجال كفاية الأسئلة الصفية.** ويضم هذا المجال (٥) كفايات, ثلاثة منها متحققة و اثنان لم تتحقق. كما موضح في جدول (٩).

**جدول (٩) الكفايات التعليمية ضمن مجال الأسئلة الصفية, مرتبة ترتيباً تنازلياً.**

الوزن المنوي	الوسط المرجح	التكرارات					الكفايات	الرتبة	التسلسل في الاستمارة
		١	٢	٣	٤	٥			

٢٨	١	يستخدم أنواع مختلفة من الأسئلة, مقيدة, متشعبة	٥٥	٨٥	٤٧	٤٠	٦٦	٢,٧٣	٥٤,٦%
٢٩	٢	يتمكن من صياغة الأسئلة بشكل دقيق و واضح وبأكثر من صيغة	٤٠	٨٠	٩٥	٥٥	٢٣	٣,٢٠	٦٤%
٣٠	٣	يراعي المستوى العلمي للتلاميذ عند صياغة الأسئلة	٦٥	٦٥	٦٥	٥٥	٤٣	٣,٣٧	٦٧,٤٤%
٣١	٤	يعطي الوقت الكافي او اللازم للإجابة عن الأسئلة	-	٢٠	١٤٠	١٢٣	١٠	٢,٥٨	٥١,٦%
٣٢	٥	تنوع في اختصاص الأسئلة "معرفي, نفسحركي, وجداني"	-	٢٩	١١٠	١٠١	٥٣	٢,٣٩	٤٧,٨%
		المعدل						٢,٨٥	٥٧,٠٨٨%

بعد استخراج الوسط المرجح والوزن المؤي اتضح كما في جدول (٩). ان الكفايات المتحققة هي (يستخدم أنواع مختلفة من الأسئلة, مقيدة, متشعبة) بوسط مرجح و وزن مؤي مقداره (٣,٧٦) و (٢,٧٥%) على التوالي, و (يتمكن من صياغة الأسئلة بشكل دقيق و واضح وبأكثر من صيغة) بوسط مرجح و وزن مؤي مقداره (٣,٢٠) و (٦٤%) على التوالي, و (يراعي المستوى العلمي للتلاميذ عند صياغة الأسئلة) بوسط مرجح و وزن مؤي مقداره (٣,١٨) و (٦٣,٦%) على التوالي. ويعود السبب في ذلك الى استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة سوف يؤدي الى اشراك التلاميذ في الدروس و تحفيز أذهانهم على التعلم و تشدهم نحو الموضوع, والانتقال من انفراد المعلم في النشاط التعليمي الى اشراك التلاميذ فيه(الجنابي, ٢٠٠٢, ص٤٧). كما إن مراعاة مستوى التلاميذ عند توجيه الأسئلة وتنظيم طرحها, باعتباره مصدراً للأسئلة ومن هنا لا ينبغي للمعلم طرح الأسئلة كيفما شاء بعفوية و ارتجال مما يؤدي في الغالب الى ضياع الأهداف التي يرمون الى بلوغها (الزيود وآخرون, ١٩٨٩, ص١٨٥). اما الكفايات غير المتحققة فهي (يعطي الوقت الكافي او اللازم للإجابة عن الأسئلة) بوسط مرجح و وزن مؤي مقداره (٣,١٨) و (٦٣,٦%) على التوالي, و (تنوع في اختصاص الأسئلة "معرفي, نفسحركي, وجداني"). إن سبب عدم تحقق هذه الكفايات قلة خبرة المعلمين في تقييم وقت الحصة إذ يعطي عناصر الدرس جميعاً وقت كافٍ وهذا يعود الى عدم التخطيط الجيد. كما إن تهيب التلاميذ من الإجابة وإحجامهم عن الخوض في الأسئلة فضلاً عن ذلك جهل المعلم بمهارة فن القاء الأسئلة و تلقي الإجابات (الكرعاوي, ٢٠٠٥, ص١٠٢). إن المتخصصين في التربية و برامج اعداد المعلمين يرون افتقار المعلم لهذه القدرات بشكل عقبة خطيرة تظهر في العديد من المواقف التعليمية-التعليمية. فقد أشار (عايش, ١٩٩٩) إن بعض الدراسات المسحية إن حوالي (٩٠%) من الأسئلة التي يطرحها المعلم تتطلب استظهار ما تمت قراءته او سماعه وبالتالي استجرت مستويات عقلية دنيا في المجال المعرفي(عايش, ١٩٩٩, ص٢٤٤).

#### الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

**أولاً: الاستنتاجات:-** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

- ان الكفايات التعليمية المحددة في البحث كانت دون المستوى المطلوب لمجمل الكفايات التعليمية موازنة بامعيار المتبنى.
- الكفايات التعليمية المتعلقة بإدارة الصف و الخصائص الشخصية كانت في المستوى الجيد.
- لاحظت الباحثة ان هناك عدد من الكفايات التعليمية لم يمارسها معظم المعلمين مما قد يولد فراغاً في العملية التعليمية لا يسد الا بتزويدها بالمتطلبات التي يحتاجون اليها من اجل تجاوز هذا الضعف.

**ثانياً: التوصيات:-** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية, توصي الباحثة بما يأتي:-

- الإستفادة من قائمة الكفايات التعليمية التي حددت في هذه الدراسة من قبل المعنيين في اداء و تقويم معلمي العلوم العامة قبل الخدمة و اثنائها.

- ج. تعزيز و ادامة الكفايات التعليمية التي كانت في مستوى جيد في نتائج البحث الحالي.
- د. اعداد دليل لمعلمي العلوم العامة في المرحلة الابتدائية متضمناً الكفايات التعليمية التي حددت في هذه الدراسة بغية الافادة منها من قبل معلم المادة في تقويم ادائهم ذاتياً.

## ثالثاً: المقترحات:-

١. اجراء دراسة تقويم الطالب - المطبق في قسم العلوم في كليات التربية الاساسية في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة التي حددها البحث الحالي.
٢. اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى امتلاك التدريسين في قسم العلوم في كليات التربية الاساسية الكفايات التعليمية و ممارستها من وجهة نظرهم.
٣. بناء برنامج لتنمية اداء معلمين العلوم في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية:-

- ١- ابو الكشك، محمد نايف، ٢٠٠٠، الدور الجديد للمعلم العربي في مواجهة التحديات في القرن الحالي، ملحقات بحوث المؤتمر الفكري السابع لاتحاد التربويين العرب، بغداد.
- ٢- ابراهيم، حسن علي، ١٩٩٧، الكفايات التدريسية اللازمة لعضو الهيئة التدريسية في هيئة المعاهد الفنية، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد (٤).
- ٣- ابراهيم، محمد كرم، ٢٠٠٠، ما مدى اتقان معلم المواد الاجتماعية في مدارس التعليم العام للكفايات التعليمية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد ٤، المجلد ٣.
- ٤- القبيلات، راجح عيسى، ٢٠٠٥، اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- صالح، عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، ١٩٦٣، التربية وطرق التدريس، ج ١، ط ٢، دار المعارف، القاهرة.
- ٦- سعد، زكي، ١٩٨٧، دراسة تحليلية لمشكلات التطبيقات التدريسية في كلية التربية، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ٧- رفيقة، حمود، ١٩٨٨، تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة واثاءها، سلسلة دراسات و وثائق، العدد ٢٧، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- ٨- الراوي، خاشع محمود، ٢٠٠٠، المدخل الى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، ط ٢، جامعة الموصل، العراق.
- ٩- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الكتب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ١٠- القدي، علي حسين راجح، ١٩٩٣، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١١- الدليمي، محمد عبد الوهاب عبد الجبار، ٢٠٠٥، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية، العراق.
- ١٢- الخولي، ايمن محمد عبد الفتاح، ٢٠٠١، سلسلة اصول في العلوم الانسانية اصول التعليم روى مستقبلية لتطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين في ج. م. ع، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- ١٣- عايش، محمد زيتون، ١٩٩٠، اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٤- العبيدي، بشرى محمد حسن، ٢٠٠٤، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات التربية الاسرية في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٥- العجيلي، صباح، ٢٠٠١، تقويم البرنامج التعليمي للدراسات العليا في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، الجزء ١، بغداد.
- ١٦- العنكي، عبد الرزاق عبد الله زيدان، ١٩٩٥، تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج للتنمية، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ١٧- الفراء، عبد الله عمر و عبده سعد حمدان، ١٩٩٤، الدليل في التربية العملية لطلبة الجامعات ومعاهد اعداد المعلمين، دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ١٨- الغريب، رمزية، ١٩٧٧، التقويم والقياسات النفسية والتربوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩- الزوي، نادر فهمي، ١٩٨٩، التعلم والتعليم الصفي، ط ١، دار الفكر العربي، عمان.
- ٢٠- السليطي، احمد بن علي واحمد حياوي، ١٩٩٨، مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية، دراسة الاتجاهات العامة للاصلاح

التربوي في العالم، مكتب التربية لدول الخليج.

- ٢١- الجنابي، داود عثمان عبد، ٢٠٠٢، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز التحصيل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، العراق.
- ٢٢- العبيدي، بشرى محمد حسن، ٢٠٠٤، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات التربية الاسرية في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٢٣- العسكري، زيد ابراهيم حسن، ١٩٩١، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الاقتصاد في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ٢٤- تمس، فرج نيسان بسي، ١٩٩٠، تقويم الممارسات التدريسية عند مدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية.
- ٢٥- كاظم، كريم رضا و صبحي ناجي الجبوري، ١٩٩٩، الكفايات التدريسية في ضوء التقنيات التربوية و وسائل الاتصال الواجب اعداد المعلم في ضوءها، وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية.
- ٢٦- كاظم، كريم رضا و عبد الله احمد العبيدي، ٢٠٠٣، الكفايات التدريسية اللازمة لاعداد المعلم، مجلة كلية المعلمين، العدد ٣٨.
- ٢٧- عبد الرحمن، عبد السلام جامل، ١٩٩٨، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس، ط١، كلية التربية، صنعاء، اليمن.
- ٢٨- عبد النبي، عبد المهدي عبد الله، ١٩٩٦، نمو استراتيجيات مقترحة، مكتبة التربية و التعليم العربي الاول لدول الخليج، مجلة المعلومات التربوية، وزارة التربية و التعليم، العدد ٤، البحرين.
- ٢٩- عزيز، حنا، داود و انور حسين، ١٩٩٠، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، جامعة بغداد.
- ٣٠- عزيز عواطف، برصوم وشوكت زياب الهبازعي، ١٩٩٥، قياس كفاءة اداء التدريسين من خريجي قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية وخريجي الكليات الهندسية الاخرى في الاعداديات الصناعية، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد ١٢.
- ٣١- علي، احمد هلال، ٢٠٠٠، الكفايات التريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء البرنامج التدريبي لتنميتها في دولة البحرين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ٣٢- حمادنة، أييب زياب سلامة، ٢٠٠١، تقويم اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الارن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ٣٣- جابر، جابر عبد الحميد، ١٩٩٦، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٣٤- محمد، حسن علاوي و محمد رضوان، ١٩٨٨، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٥- محمد، صلاح عبد الغني، ١٩٩٨، تربية الاولاد و بر الوالدين و صلة الرحم، الجزء السادس، ط١.
- ٣٦- وزارة التربية، ١٩٨٦، نظام المدارس الابتدائية، رقم ٢، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٣٧- ندوة التربية في الامارات، ٢٠٠٤، كيفية اعداد الخطط العلاجية لاداء المعلمين الضعفاء، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه، ابو ظبي، الامارات (منشورات انترنت).
- ٣٨- مهدي، خطاب صخي، ١٩٩٦، تقويم اداء معلمي الاحياء في المدارس الاعدادية في ضوء الكفايات التدريسية، (اطروحة كتوراه غير منشورة)، كلية التربية-ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

ثانيا: المصادر الأجنبية:-

- ١- Pilot, A. & other (٢٠٠١). *The Concept of Basic Scientific Knowledge*, Trends in the reforming the teaching of science and technology grin Europe, [www.nea.org](http://www.nea.org) national education association.
- ٢- Clay, M. (١٩٩٤). *Technology Competencies Beginning Teacher – A challenge and opportunity for Teacher Preparation Program*, Dis. Abs. Int. ٥٥ (٥). P. ٢٤٤.
- ٣- Sheet, P. (١٩٧٦) . *Validation of teaching competencies in Connecticut pissertation obstructs in ternational* , ravager teach – Boston: Eoughthorn Mifflin company .
- ٤- Sauners, G. (٢٠٠١). *Laboratory Skills and Competencies for Secondary Science Teacher*, [www.nea.org](http://www.nea.org), national edu. Association.